مقالات رأي

البنك الزراعي... مطلوب حضورك! محمد التجاني عمر قش

أضواء البيان • 20-11-2026 • 2 دقائق قراءة



إن معركة التعافي وإعادة الإعمار في محليات بارا لا تقتصر على إعادة تأهيل المنازل والمرافق الخدمية والأسواق، بل تمتد بالضرورة إلى إحياء النشاط الزراعي، باعتباره عصب الحياة ومصدر رزق آلاف الأسر، وأحد أهم ركائز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

ومن هنا، فإن حضور البنك الزراعي أصبح ضرورة لا تحتمل التأجيل، خاصة في هذه المرحلة التي تتطلع فيها المنطقة إلى استعادة عافيتها والنهوض من آثار الحرب والدمار.

إن المطلوب من البنك الزراعي أن يمد يد العون للمزارعين، من خلال تمويل تأهيل السواقي وإصلاح ما لحق بها من أضرار، بتقديم قروض ميسرة مع منح فترات سماح معقولة، وبضمانات شخصية أو بسيطة، ومبالغ تتناسب مع ظروف المزارعين وقدرتهم على استئناف الإنتاج؛ علما بأننا نتعامل في ظروف استثنائية تستوجب إعادة النظر في كثير من الأنظمة والأمور الشكلية. كما نأمل توفير مدخلات الإنتاج من تقاوي وأسمدة ومبيدات وطاقة شمسية أو وقود بأسعار مناسبة، إلى جانب تقديم الخدمات الفنية والإرشاد الزراعي والدعم اللازم لزيادة الإنتاج وتحسين الجودة.

إن تأهيل السواقي، في منطقة بارا، ليس مجرد استثمار في الأرض والمياه، بل هو استثمار في الإنسان، وفي الأمن الغذائي، وفي عودة الحياة إلى المنطقة كافة. فكل ساقية تعود إلى العمل تعني أن ثمة أسرة ومجموعة عمالة تستعيد مصدر رزقها، وأرضا تستعيد خضرتها، ومنطقة تقترب خطوة من التعافي والاستقرار؛ لأن الزراعة هي النشاط الأهم في بارا والقرى التابعة لها.

إننا لا نطلب من البنك الزراعي مجرد حضور إداري أو تعاملا مصرفيا تقليديا، وإنما ننتظر منه حضورا فاعلا على الأرض، يترجم رسالته التنموية إلى برامج ومشروعات ملموسة، ويجعل المزارع شريكا في عملية إعادة البناء.

فيا أيها البنك الزراعي، إن الأرض تنتظر، والمزارع يستعد، والموسم لا ينتظر أحدا، والمطلوب حضورك الآن، فبالزراعة تبدأ العودة، وبالإنتاج تكتمل مسيرة التعافي.

---

https://www.almuhit-adn-news.com/news/4458/البنك-الزراعي-مطلوب-حضورك-محمد-التجاني-عمر-قش

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة